* عدد ١٢٨ * * تونس يوم الثلاثاء ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ الموافق ١٣ يناير الافرنجي سنة ١٨٩١ * * السنة الرابعة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات النصائية	

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ اشهر فالرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يقدم لهم الوصل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة وبهذه المناسبة نرغب من السادة الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا بالخلاص

المملكة الكونغولية والمسلمين

بعث الينا احد الاحباب بالديار الفرنسوية من الذين يقدرون الاسلام حق قدره بمكاتبة هي عبارة عن مقالة ادرجتها جريدة الاوبينيون المعتبرة المطبوعة بانفير من قواعد البلجيك فاقتصرنا على افادة العموم بمعانيها الرائقة ومبانيها الفائقة وهي من قلم احد اذكياء المسلمين ونبلائهم واليك نص ترجمتها قال محرر الجريدة

ان السطور التي سيطالع عليها القاري كتبها محمدي كما يتفطن لها بسرعة وليس معنى ذلك ان الراي الذي ابداه فيها غير سديد وموافق للانصاف جدا ولو لم تك لدينا الّا شهادات المسلمين لتنقدنه في هذا الخصوص لظننا ان مكاتبنا المتبرع تغالى فيما ينجم من النتائج الخيرية عن بث الاسلام في اقطار افريقيا غير ان المخلصين من السواحين الذين طافوا بجهات الاقاليم الزنجي كلهم مجمعون على ما يلاقيه الدين الاسلامي بتلك الاقطار من سهولة الاستجلاب والتلبس ومن تصفح رحلة السواح (باث) وحكاية اقامته بتنبكتو راى ما بها من الشهادة بالقاوة المعنوية التي بالقواعد المحمدية وما لها من حسن التاثير في انفس الزنوج ومن تصفح ايضا الكتاب الجميل المشتمل على اجل المباحث الفلسفية الذي اجاد وافاد (جيروم بيكر) في تاليفه راي انه موافق موافقة تامة على ملحوظات مكاتبنا ولا غرابة في ذلك فالقرآن العظيم يماثل الانجيل من حيث الاداب والدواعي الانسانية وائتلاف البشر فالديانة المحمدية اكثر بساطة وبمقتضى ذلك ايسر واقرب للاذهان والقلوب الساذجة كقلوب الزنوج فليس بها اصول اجمالية او امر مختص بالدين يقدر في كل وقت على الزام الجمهور باعتقادات جديدة لا يدركها العقل كعقد الحمل بالعذراء المطهرة وعصمة البابا بل انما يامر دين الاسلام بالايمان بالله خالصا من جميع الاختراعات الرهبانية التي صيرت تلك العقائد من منذ ثمانية عشر قرنا عبثا وسخرا لا يكيف واتججت افرادا لا يومنون بالله ومع مصدر تلك المقالة التي نقلنا لها اعتقدنا يلزمنا ان نعتبرها عملا صادقا ونوافق عليها قائلين انه ان يلزم لتهذيب مملكة الكونغو دين فلا انسب للحالة الراهنة من الدين الاسلامي اذا تقرر ذلك فلنترك المجال لمكاتبنا المذكور القائل

تفكه اصحاب الجرائد العادية لصنيع مملكة الكونغو بان مثلوا ذلك الصنيع واقعة هجية لا مخرج منها رمت فيها البلجيك بنفسها عن غير روية وبدون ادنى تبصر وربما دس بعضهم ان المملكة المستقلة وهي كناية عن مملكة الكونغو قد استانفت لخاصة نفسها ما كان ديدن تجار الابنوس من المآثر القديمة وزعموا ان في طي طلبات افريقيا اعمال طلبات بعضها فوق بعض وان لم يك سكوت ادارة الكونغو مما لا يزيل هذا الخوف بالتحقيق فنحن فيما يخصنا نصدق بما نتصوره من عزمها على التمدين وغرس محبة البشر في قلوب سكان ذلك القطر ونصدق بالوظيفة العظيمة الموعودة لها ولذلك نومل — ويومل معنا كل من كان مستحسنا المشروع السامي السلمي الذي سلكه ليوبولد الثاني ملك البلجيك — بان لا تقع مملكة الكونغو في التعطيل الذي ربما جرها اليه التعصب الديني والاسترداد الى المذهب الكاثوليكي وهو تعطيل ياتي عليها باوخم النتائج واصردا ويجعل حياتها في خطر وكذلك ما هو مامل منها من النتائج العظيمة والغرض من ذلك الكلام على المساعي التي يبذلها رهبان النصرانية توصلا للحصول على الاحماء بها ومساعدتها لهم على تنصير الزنوج فمملكة الكونغو لا ينبغي ان تكون نصرانية بل ينبغي ان تكون ممدنة وكلا الامرين مناقض للاخر كما لا يخفى

يسافر لبلاد الكونغو مرسلون مختلفو الاقلام والطباع بقصد تنصير الزنجي وبذلك يصير بهيما كاملا ولا شك ان هذا الحزم هو سجية عندهم غير انه يخشى ان لا تقرن مساعيهم بادنى نجاح فقد اجمع السواحون الذين تجولوا بدواخل افريقيا السنين الاخيرة وثبت عندهم انه لا يمكن ان يستقيم بين الاقوام الافريقية الّا دين واحد الا وهو دين الاسلام ففي اي مكان خابت فيه مساعي الراهب النصراني انتصر فيه الطالب المسلم وللزنوج قابلية غريبة لعلم اللغة العربية فيودون ان يكرروا الايات القرآنية ويمزجون بها افكارهم وإداركهم ومن تلك الايات ياخذون التصورات الاولية الاصول البشرية والاعتبارات العقلية الاولى وقد تعجب من طاف من السواح بدواخل افريقيا اذ وجد شروحا عربية لارسطاطليس وافلاطون وبقراط وغيرهم وكل ما هو موجود من التمدن بالاقطار الشمالية من افريقيا الى بحيرة (تشاد) ماخوذ من الاسلام وكذا ما نتج ايضا عن توارد القوافل الاسلامية بغانية وسواحل نهر السودان الى راس الرجاء الصالح واغرب من ذلك ان اسواق الشعر والبلاغة والفصاحة كانت نافقة عند المتمدين وكانت العلوم الرياضية تزاول عند سكان تكرور وقد اقبل على الدين الاسلامي ما ينوف عن الستين مليونا في اقل من خمسين سنة غير ان لقائل يقول ان المسلمين هم الذين يتعاطون تجارة الرقيق باواسط افريقيا فانهم بدعوى تهذيب الزنوج يسلمونهم بيد ظلامهم الالداء وجوابه اننا على علم مما اتبعه المسيو لافيجري في انتصاره بالقول والفعل لطوائف العبيد ومنع الاسترقاق مؤملا بذلك اقامة الدليل على استحقاقه لطيلسان الطرانية وكذلك ما ملا الفضاء اشاعة من موافقته على الهيئة الجمهورية بفرنسا فانه لم يكن القصد منه الّا الحصول على مساعدة الدولة الفرنسوية له يوم تحدث مسالة من يخلف ليون الثالث عشر البابا في التاريخ فذلك لا يهمنا واذ يدعو ذلك الراهب العظيم امته لمشروع المطاردة لابطال الاسترقاق لينبئ قومه ان هنالك اقواما من الزنج يغتال بعضهم بعضا عجبا اما هذا هو الداء والفضيعة التي يلزم استئصالها ولا يمكن قطع جرثومة ذلك الداء الّا بترجيع اولئك الوحوش الضواري اناسا مسلمين فالتاثير الخيري من الاسلام يمحق اعتقاداتهم الرذيلة وميلهم الى التوحش والقساوة والوساخة فكيف يخطر بالبال تهذيب الزنجي اذا طُلب في ايمانه بالعقائد الكاثوليكية وفي تصديقاته بذوات لا تستحق الذكر وقد قال احد العلماء الذين تخبطوا في افريقيا الدكتور كوستاف لوبون الذي وقع الاتفاق على معرفته في هذا الباب انه ما من مكان ظهر فيه الاسلام الّا واضمحلت فيه الحروب بين القبائل وهو الذي كان سببا في اضمحلال التماثيل والاصنام من الارض واحداث صلة الرحم وتاسيسها وتهذيب الاخلاق ورفعتها فيدخل حب الصدقة والمعروف والانصاف القلوب واقيمت الهيئة الاجتماعية على اصول منضبطة اهـ

وان غاب نجم لا ارى البدر موحشا
اينقص نور البدر من فقده الشهبا
فصبرا على هذا المصاب فطالما
تحملت ثقلا قبله ادهش اللبا
فما هذه لولى شدائدك السبق
رايت عليها الصبر يرضي لك الربا
وان قبل الداء الدواء فقد ابى
خصوص مصاب الموت ان يقبل الطبا
فطوبى لمن قد الهم الرشد فاتقى
كمهركم الاسنى الذي جانب الثلبا
لقد كان هذا الخير الثقة الزكي
عفيفا نقيا حازما بلعا ندبا
ومن معشر مهما جرى ذكر مجدهم
اقر به في الناس صادقهم دابا
من الساحل المشحون فضلا وانما
غدا سيدا في قومه من ادن شبا
ومشتغلا بالعلم من حين مهده
الى لحده ما انفك مغرى به صبا
ومن قد قضى في طاعة الله عمره
فلا غرو عند الله بالفضل ان يحبا
بعزتك اللهم حقق رجاءه
ونعم نزيلا فارق الاهل والصحبا
وقل ان في التاريخ عبدي منعما
على قبره عرف من الطيب قد هبا

٢٠٢ ٨٦
١١٢ ١٤٢ ٢٥٠ ٤٤٧

وردت لنا الرسالة الاتية من المهدية فادرجناها خدمة لصالح العموم ونصها بعد التحية الى حضرة الفاضل محرر جريدة الحاضرة الغراء ادام الله اجلاله فالداعي لما سيخطه قلمي ما نوده لتقدم بلادنا وازالة ما يوجد في بعض الاحيان من العوج فنقول ان من الامور المهمة التي تستوجب دقة نظر اولي الامر مسالة الوزن والمعاش اللذين هما حاجزا بين الحق والباطل فيما بين الناس وعليهما خصوصا الوزن مدار اعمال التجار وغيرهم في البيع والشراء كما لا يخفى ومن المعلوم ان خطة امين الوزن تستلزم ان يكون صاحبها عارفا بالوزن مع التحري فيه وعارفا بالكتابة الجيدة اعني يفهمها العموم حيث ان من متعلقات خطته كتب تواصل مقتطعة من دفاتر ذات اصول يبين بها النوع الموزون ومقدار الوزن الخ على النسق الذي وضعته الدولة بها وكذا معرفة الحساب فلا اقل من الجمع والطرح على اسلوب متقن فاذا تقرر ذلك فامين الوزن هنا لم يحز ولو خصلة واحدة من تلك الخصال فلذلك نرى كثيرا ما يقع له من الغلط في الوزن فيربح هذا ويخسر آخر وزيادة على ذلك فانه كثيرا ما يقع الوزن بمحله وهو غير حاضر فتارة يباشر الوزن احد سماسرة السوق واخرى نائب مكاس المكان او غيره لكن ومع ذلك لو اجري الوزن على الوجه الاكمل الكافل لصالح العموم لكفى وهذا الاهمال نشا عما للمجلس البلدي بالمكان من الغفلة وعدم مراقبة لحال الامين المذكور حيث كان اليه المرجع في هذا الشان واما امين المعاش بالمكان فقد تاخر عن خطته هذه المدة حيث لم يتعين له مرتب رسمي الى الان فبقي امر الباعة من القصابين وغيرهم همجيا على نحو ما يوافق مشربهم ومشرب غيرهم والله يقدر الخير للعباد ويلهم رجال الدولة للصلاح والسداد (الخطاب)

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٣ يناير

القي القبض على (فريقوار) احد الساعين في فرار قاتل الجنرال الروسي بمرسى جنوه وسلم لاعوان الحكومة لجلبه للحدود الفرنسوية حيث يقاد من هنالك الى السجن

من بوبيكس في التاريخ عمد احد اصحاب المخترعات الى زوجته بمصباح مملوء بزيت البترول والقاه عليها قاصدا بذلك الفتك بها فاحترق بعض بدنها احتراقا بليغا والقي القبض على هذا الشقي

من باريز في التاريخ

ورد من الجزائر الى صحيفة القرن التاسع عشر ان الكردينال لافيجري اصيب بمرض الحمى ويخشى من ذلك على حياته

صدر منشور من البابا الى اساقفة ايطاليا يدعوهم الى مشاركة الكردينال لافيجري في منع الرقيق بافريقيا

اعلان

العقارات الاتي بيانها الكائنة بسوق الاربعاء مشهورة للبيع وهي

اولا دار تشتمل على بيتين ومطبخ ومرحاض
ثانيا دار اخرى تشتمل على بيتين ايضا ومطبخ ومرحاض
ثالثا علو به بيتان ودربوز
رابعا مخزن ملاصق للعلو المذكور
خامسا حانوت ملاصق للدار الاولى
سادسا حانوت حجام من لوح
سابعا حانوت اخرى مثلها بها صفايحي
ثامنا حانوت مثلها بها برادعي
تاسعا قهوة كبيرة مثلها بها قهواجي
عاشرا فندق كبير من لوح يشتمل على احد عشر بيتا
الحادي عشر دار من لوح بها خمسة بيوت ومرحاض
الثاني عشر بيت كبير من بناء
الثالث عشر مخزن به طباخ يبيع الطعام نافذ للدار من لوح
الرابع عشر محل مستعمل قهوة به بيت من بناء ودربوز له بابان احدهما يودي للقهوة والاخر يفتح للطريق
الخامس عشر كوشة لطبخ الخبز بها بيت نافذ لها
السادس عشر مساحة ارض تشتمل على مائتي ميتر مربعا تقريبا كائنة امام احدى الديار المذكورة
السابع عشر ارض اخرى صالحة للبناء تقرب مساحتها من المائتين وخمسين الى المائتين والخمسة والسبعين ميترا بالمكان

ومن اراد زيادة الايضاح في شان العقارات المذكورة فليخاطب السيد علي بوشوشة بمحله الكائن ببناء شمامه بالطويلة عدد ١٩ بتونس وفي سوق الاربعاء فليخاطب احمد ابن الحاج الزواوي بقهوة اللوح

اعلان

السنيور يوسف بخار السطانبولي الذي محله بسوق القطن عدد ٢١ يتشرف باعلام مخالطيه العديدين انه وردت له عدة انواع من النصف ملف من جميع الالوان من الصنف الاول حسب العادة وعنده ايضا نصف ملف من الصنف الثاني وملف صنف اول وثاني وانه يبيعها باسعار لا تقبل المزاحمة ويضمن في صحة لونها وانها من الصوف الخالص ومحله بسوق القطن عدد ٢٦

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فرني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١١٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريساند بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Ehsenher

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وارجان بروه رئيس كمبانية الترانوا طلانتيك — وباوك نائب متصرف بانكة الترانوا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسيينز المالية — ودانكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبس نائب كمبانية بون قالمه وفوزتي الملاك ويزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقد (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد العالية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الريبرة والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشاد للطالبين في هذا الباب

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعلان

يعلن طبيب العينين اداغوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين بنهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانتظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

وبوجود هذه النتائج يتحصل منها ان الطريقة التي تسلكها مملكة الكونغو المستقلة ظاهرة فمن الواجب عليهما ان تسهل بسائر الاوجه بث الافكار الاسلامية في الاقطار الجديدة التي اسلطتها وهذه الحماية التي تمد بها المرسلين من المسلمين لا تكلف مملكة الكونغو ولا البلجيك شيئا بخلاف حمايتها لرهبان الكاتوليك او غيرهم فعلماء الاسلام لا يحتاجون الى اعانات دولية او مخصصات رسمية فهم في غناء عن (مال بث العقائد) وعن المدد الذي يحتاج اليه الرهبان المسيحيون فلهم معرفة بمعيشة الصحارى وهم معتادون على خوشنة القبائل الافريقية ولا يدورون في اوقات معلومة من السنة متلفعين بثياب اهل طرق الصدقات بل يكفيهم من العيش رغيف من القطاني او كمشة من التمر فان وقفت مملكة الكونغو وان اديا لبث المذهب الكاتوليكي فيخشى من ذلك على الاهالي ان يعتبروا مساعيها البشرية المحضة كحرب صليبية جديدة اذ لا تنفك انظارهم عن روية الراية ذات النجمة (راية البلجيك) متحدة مع الصليب واذ ذاك تعبث الحوادث بحياة مملكة الكونغو فانه ان ظهر للعرب والزنج من المسلمين ان يلاطفوا محاولات الرهبان للارتداد لا يجعلون وزر ذلك الا على مملكة الكونغو وهذا غير خفي على المملكة المشار اليها وينبغي ان لا يخفى على البلجيك نفسها ايضا لما لها من الصالح في ذلك ولكي ترجع شوكتها ولا تخسر ما اكتسبته من النتائج يلزمها والحالة ما ذكر القيام بحرب استعمارية واذ ذاك تحشد العساكر فترسلها وتحدث العمارات البحرية وتمد بالاعانات المالية وبعبارة ترمى بنفسها في ملمات لا نتيجة ممكنة عنها لان الاعانات المالية على البلجيك القيام باعباءها ومثل ذلك الرجال وسد ما يبيده الهواء والمقاتلات منهم - وخلاصة الامر ان مملكة الكونغو من الواجب عليها ان تساعد بغاية وسعها على بث الدين الاسلامي بمملكتها وتحمي ناشري اعلامه بافريقيا وترجع له المركز الذي لا يقدر على القيام به الا هو وهذه الغاية وربما غضب لها من تمسك باذيال الرهبانية غير ان ذلك مانع لا اهمية له اذ كان الغرض القيام بصنيع وطني فيه خير النوع البشري معا وهو اخراج ملايين من المخلوقات البشرية من اهوال البوبرية والاغتيال وتوطيد استقامة المشروع الكونغلي فاذا حمينا الرسل المسلمين ساعدناهم على عمل فيه سعادة النوع البشري بما هو اخص وامنت دولة البلجيك من الوقوع في الملمات الخطرة فهذه هي الطريقة الوحيدة الموافقة لحقيقة الامر والعقل لفصل هذه المسالة وان انكر ذلك بعض المتعصبين

(علي بوشوشه)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

طلب محمود نديم بك سفير الدولة بثينا من وزير الخارجية بها استدعاء قنصل اليونان بازمير عقابا له عن مشاركته في مسالة الاظهارات الدينية ضد الحكومة العثمانية فاجاب وزير الخارجية لمطلب الباب العالي وعين القنصل المشار اليه لمركز جديد

يقال انه تشكلت جمعية خصوصية من اهالي بيروت لانشاء مدرسة صناعية بتلك المدينة

شحطت الدارعة الالمانية (فريدرك كارل) بالقرب من جزيرة (مدللو) فارسلت الحضرة السلطانية دارعتين وهما (عز الدين) و (مجيدية) لانقاذ تلك الدارعة الالمانية وبمناسبة ذلك حرر الامبراطور غليوم مكتوبا بخط يده للسلطان المعظم يشكره على هذا الصنيع

عن قريب ترجع الى الاستانة الماموريه الطبية التي ارسلت الى برلين لمطالعة دواء الدكتور (كوخ) في علاج السل وستقدم للحضرة السلطانية تقريرا مسهبا في بيان العلاج المومأ اليه

اهتدى للدين القويم امراة من جبل لبنان تدعى مريم ابنت ابراهيم وبقيت على هذا الاسم واسلم رجل من البلغار فسمي (اسلام) بناء على طلبه

عزمت الدولة على انشاء محل جديد للبوسطة العثمانية بالاستانة ويقال ان هذا المحل يكون على نمط ادارة البوسطة بباريز

تشكلت لجنة خيرية رئاستها الشرفية للحضرة السلطانية ورئيسها الباشر ناظر العدلية رضا باشا وذلك لجمع اعانات توزع على الفقراء والمساكين وامدادهم بما يلزم من الفحم وما يحتاجون اليه من ادوات الدفء في موسم الشتاء الذي اشتد برده بكثير من الجهات . وقد تبرعت الحضرة السلطانية في هذا السبيل بالف وخمسمائة ليرة عثمانية (٣٤٥٠٠ فرنك)

صدرت اوامر اكيدة للدوائر البلدية بالاستانة في منع ركوب المخدرات الاسلامية مع الذكور في العربات العمومية

امر السلطان المعظم باحضار محل مناسب بالاستانة ليستريح به من مشاق السفر من نجا بفرقاطة ارطغرل من الضباط والعساكر

ارسل الامبراطور غليوم الى الاستانة احد ياورانه وهو الماجور « هوانس » ومعه سيف مرصع اهداه مخدومه الى الحضرة السلطانية

منشورات

اكدت احدى الجرائد الالمانية انه عما قريب ستقدم لائحة قانونية لمجلس الامة الالماني في تنظيم العلائق التجارية بين المانيا وحكومة المغرب على الوجه الاتم

استقر راي الحكومة الالمانية على تحويل محل الادارة المركزية بافريقيا الشرقية وتعيين مركزه الرسمي بدار السلام

وافقت الحكومة الالمانية على ابطال الصعوبات التي كان يلاقيها المسافرون من فرنسا الى البلاد الالمانية وسيبرز امر امبراطوري في الترخيص للاجانب بالسكنى ببلاد الالزاس واللورين

عجائب الساعات

قد فتح المهندس ايفل صاحب الصرح الشهير بابا لعجائب البناآت الضخمة خصوصا للامريكانيين الذين سابقوا الاوروباويين من نحو قرون في هذا المضمار فمن ذلك الكرة الارضية العظيمة التي شرع في تاسيسها بساحة المعرض الذي سيفتح في سنة ١٨٩٣ القابلة بمدينة (شيكاغو) وتبقى دائرة يفتخر بها الاخر على الاول لعظم شكلها الكروي الذي سيعرض بوسطه اهم غرائب ذلك المعرض الذي استعدت له حكومة الممالك المتحدة باليد والفكر والمال الجزيل ومن ذلك ساعة سيبتدا عما قليل في تاسيسها بمحل المجلس البلدي بمدينة (فلادلفيه) لا نظير لها في جرمها بانحاء المعمورة قطر دائرتها عشرون ذراعا يزينها نور كهربائي يبصره جميع سكان البلد ، اما طول عقربيها فاحداهما ثمانية اذرع والاخرى خمسة ، وزنة الجرس الذي تطن عليه خمسون الف رطل ، وقد جعل بوسطها آلة بخارية لتعديل سيرها فليخضع المخترعون

الصرب

ورد في مكاتبة من فينا الى جريدة التيمس ان دولة الروسية صارفة غاية العناية والاهتمام في تسليح العساكر الصربية على احسن نمط وتجهيزها باقرب وقت فانها بعد ان مدت حكومة الصرب بستين الفا من بنادق بردن اخصذت الان تتجهز بارسال المدافع البرية والبطريات الجبلية والذخائر الحربية والسيوف اللازمة الخيالة اما من حكومة البلغار فاخذت تنظر بعين الانتقاد لتلك المساعدة وتلك التبرعات المتوسلة وسوق المدافع والاسلحة من موسى اوديسه وغالبها ينزل بمراسي سواحل الطونة التي بتراب الصرب في فابورات الروسية المخصوصة بالسير في هذا النهر . وقالت جريدة الفلوان القصد من طلب حكومة الصرب توزيع مائة الف بندقية من بنادق الروسية على عساكرها الباشي بوزوك انما هو استمالة قلوب حزب الصادقين من البدو والعملة بالمدن ان اختلفت مذاهبهم يوم تقع ازمة سياسية وذودت الجريدة المشار اليها لسان حزب التقدم بان ذلك التدبير مما ياتي بحروب مدنية بين السكان مقصودة لان العساكر المشار اليها مجردة عن النظام فوقعت رنة عظيمة بمملكة الصرب والممالك المجاورة لها بسبب ما تقصده حكومة الصرب من توزيع المائة الف بندقية المشار اليها وصار القوم يقولون ان لا تصدر هذه الزلة من دولة الصرب الا بعد مزيد التبصر فالصرب مامونة من طوارق الهرج ولا تكتسب الا الضرر من توزيع مقدار مهم من البنادق على بدو وفعلة لا يصدق عليهم اسم عساكر خالين عن النظام والطاعة ورأى البلغاريون هذا الحادث بمثل ذلك الاعتبار خائفين من انبعاث المساعي الى حرب اجنبية ان كدر اولئك العساكر المعبر عنهم بالجيش الوطني راحة دولتهم

ثروة فرنسا

من خامرة ريب في كمال عمران فرنسا وثروة اهاليها الناشئة عن الامن والسعي للاكتساب فليعلم ان الحكومة الفرنسوية ارادت في هذه الايام الاخيرة ان تستقرض نحو ثمانمائة وخمسين مليونا من الفرنكات فعرض عليها ارباب الاموال من الفرنسويين القدر المذكور مضاعفا مائتين واحدى وخمسين مرة اعني ما يقرب من العشرين الف مليون فاعتبر هذا وقابله بالحالة المالية التي عليها كثير من الدول تجد الفرق غير يسير

الجبل الاسود

كان من المتوقع من تمتع الملة الصربية بقانون الاساسي مبني على حرية الامة ان يحرك داعي الحرية في قلوب سكان الجبل الاسود على قلتهم فقام من بينهم فريق كونوا من حزبهم بحزب القانون الاساسي واخذوا يسعون وراء الحصول على اربهم بوسائل تهديدية تاسفوا فيها على ابقاء الدولة الروسية وامارة الجبل الاسود من دون بقية الممالك الاوروباوية خالية من مراقبة الامة لاعمالها باقامة المجالس الشورية والظنون ان صوت هذا الفريق لا يبلغ مبلغا بعيدا فالبرنس نيكولا امير الجبل الاسود معامل رعاياه معاملة الاب لاولاده بحيث لا تكون تلك المساعي عائدة على الامة بنتائج تستحق الذكر وانما يدل ذلك على ان امرا مستبدا كامير الجبل الاسود على ما هو عليه من المعرفة والتبصر لا يخلو من مضاد

الباب العالي وبطرقخانة الروم

افادت اخبار الاستانة انه بمقتضى وفاق حصل بين الباب العالي وبطرقخانة الاروام فقد فتحت كنائس الملة الارتودكسية يوم ميلاد المسيح الذي هو يوم الاثنين الفارط بحساب الاشهر العجمية

مسالة طرنوف

اعترفت الدالي نيوز بحقوق فرنسا في مسالة صيد الحوت بجزر طرنوف (بمياه امريكا) ثم قالت انه من المستحيل اغتصاب تلك الحقوق لفرنسا من دون نقض العهود الدولية وايقاد نار الحروب واملت اخيرا بان هاته المسالة تنتهي بصفة ودية ترضي كلا من فرنسا وانكليترا من دون تعرض للمسالة المصرية

بني مزاب

لا يخفى ان المزابيين هم فرقة عديدة من سكان وطن قسنطينة من عمالة الجزائر حائزون على تمام القوة ووافر النفوذ السياسي محافظين على دينهم مقبلين مجدين في التجارة بجميع الجهات القبلية من الجزائر ومساكنهم بعمار تحيط به الصحراء صعب المسالك وقاعدة وطنهم غرداية على ٥٠٠ كيلوميتر من الجزائر وعلى ١٥٠ كيلوميتر من الاغواط من مراكز الصحراء والمزابيين محافظة تامة على العبادات والاحكام القرآنية واخلاقهم تميل الى الشراسة ولا يتحملون تساهلا في مقتضيات مذهبهم يصرفون غالب اوقاتهم في الصنائع والتجارة فمنال بعضهم من تلك المساعي

اموالا باهضة وقد كان وطن بني مزاب مستقلا استقلالا مطلقا الى يوم اسعافهم للثائرين في اولاد سيدي الشيخ في وقائعهم الثورية العديدة وهم الذين مدوا بوشوشه الشهير بالمال سنة ١٨٧٠ وفي سنة ١٨٨٢ الحقوا بالاوطان الخاضعة وبنى الجنرال لادو على ابواب قاعدتهم استحكامات منيعة ومن ذلك العهد لا زال ستار الامن والراحة مسدولا عليهم وفي هذه السنة بمناسبة راس العام الجديد ارسلوا مكتوبا لجناب رئيس الجمهورية التبريك له بحلول السنة الجديدة وصحبته هدية من التمر الجديد وختموا ذلك بقولهم انهم يطلبون ان تكون لهم يد مع قرينة رئيس الجمهورية في اعمالها الخيرية من الالتفات لاولاد الفقراء ورغبوا منها ان توزع عليهم ما اتوا به من تمر الصحراء في جمعها لهم بمناسبة الميلاد المسيحي

حوادث داخلية

سرنا ما انعمت به الحضرة العلية على الشاب النجيب السيد محمد القسنطيني المترجم بالمجلس البلدي بباجة حيث قلدته الصنف الثالث من نيشان الافتخار والمشار اليه ممن انبتتهم رياض المدرسة الصادقية فنهنيه ونرجو له مزيد الارتقاء

لا زال السكان يشكون من وطاة اصناف الدخان التي تصدر للبيع من المعامل الجديدة بحيث لا يبعد ان يبطل بعضهم التدخين والنشاقة ولا شك ان في ذلك قلة دخل لادارة الدخان ويكون اتقان اصناف الدخان وترضية الجمهور من ذلك اولى

فيما بين ليلة الرابع والخامس من يناير الجاري كان المسيو دوفو متغيبا عن محله الكائن بنهج الجزيرة فدخل لمحله لصوص لم يجدوا صغيرة ولا كبيرة الا اخذوها وداروا في المحل واكلوا به وشربوا ثم رفعوا جميع اثاث المسكن مما تبلغ قيمته الفين وخمسمائة فرنك وبالبحث القت الضبطية القبض على اثنين من اشقياء الطليان ثبت انهم الفاعلون لهذه الفعلة الذميمة

ليلة الاحد الفارط وقع افتتاح التياتر الفرنسوي لتسلية من يحسن من السكان فهم روايات وتشخيصات جمعت بين النثر والانشاد لقصص تضمنت من الفكاهة والاداب ما يروق الخاطر ويسر الالباب جامعة بين الجد والهزل بحضور الكمبانية الجديدة المولفة من المشخصين والمشخصات التي فتح بها الموسم المذكور المسيو دونشي مدير التياتر ومستاجره فيما يستقبل وكان افتتاح تلك الليالي بحضور ما ينوف عن الالفي نسمة من رجال ونساء وكثير منهم من الذوات واعيان الموظفين والتجار فمن يحسن اللغة الفرنسوية من الشبان لا شك انهم لا يخطئون في تنزيه انظارهم في تلك الرياض الناضرة

البرد والثلوج بانحاء المملكة

ورد من قابس بانه في ليلة الجمعة الفارطة نزل مقياس الهواء الى درجتين تحت الصفر الذي هو درجة صيرورة الماء ثلجا وافادت اخبار غار الديماو بان الثلوج نزلت بسائر البلدان التي على وادي مجردة بصورة لم تعهد في القديم وتراكمت الثلوج بجهات بسوق الاربعاء حتى حجبت رؤوس الجبال اما البرد فقد اشتد بسائر جهات العمالة خصوصا بتوزر والكاف ومكثر وباجة مع توارد نزول الثلوج

يوم السبت الفارط شب الحريق بدكان طباخ بالطويلة ولولا ملافاة جماعة الطفافين للحريق لسرى لمخزن سبيريتو مجاور وتعم المصيبة الدكاكين التي بذلك الشارع

العلم افضل موهوب

من المعلوم ان من اسباب سعادة كل امة في العالم وتقدمها تولعها بالعلوم والمعارف الجالبة لخير البلاد وثروة العباد ثم ان هذين الركنين العظيمين يتحصل بهما الانسان على ثمرات المجد والفخار والسيادة وقد تحقق ان كل بلاد اقبل اهلها على مطالعة العلوم واجتناء ثمرات المعارف والفنون انسعت دائرة معارفها وحازت من الثروة والغنى المقام الاعلى ونال اهلها في ميادين التقدم الغاية القصوى حسبما هو مشاهد الان من امم اوربا اما قطرنا السعيد فقد هيا الله له رجالا منذ سنين نوروا بصائر الناس بايجاد المدارس العلمية في سائر جهات المملكة التونسية المودية للتمدن وكمال الترقي وما ذلك الا بعناية الحضرة الشامخة العلية وبهجة الزمن التي هي بالمحاسن والكمال سنية حضرة سيدنا ومولانا المعظم دام علاه وبلغه من سعادة القطر ما يتمناه فاناط حفظه الله تعالى هذا المشروع الجليل بعهدة من هو به جدير جناب مدير العلوم والمعارف فقام هذا الدبر المعظم بهذه المامورية احسن قيام بما له من العلوم وحسن التدبير وكمال الالمام فنظم المدارس العلمية بانحاء المملكة على احسن ما يرام فاصبح هذا القطر مشاركا لغيره من الاقطار في اقتناء العلوم وحب التقدم وان لم يعدم فيما مضى من رجال احيوا تلك الاثار . فالان يفصح لنا لسان الحال ويقول (النصيحة) كما ان كل مسلم مطالب بان يغتنم فرصة شباب ابنه ويعلمه القرآن العظيم المنزل بالحق على نبيئه الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وما افترض الله عليه من الاحكام الدينية والاصول الشرعية حتى لا تضيع اوقات شبوبيته سدى قال الشاعر

ان الصبا فرصة ان كنت تكسبهـــــــــا
نلت المراد وان انفقتها تــــــــــــــزل

فهو مطالب ايضا بان يشارك ابناء وطنه في تربية وتهذيب اولاده بتلك المدارس الجليلة لا سيما وقد صرنا في زمن جديد يحقق لنا فيه ان ننتبه من رقدتنا ونبادر لما به تقدمنا ونجاحنا ونجتنب الكسل والميل نحو حب الشهوات الجسمانية التي تفضي بالانسان الى الحضيض الذل والبوار على ان الواجب على كل انسان ان يبذل جهده لكل ما به نفعه حتى يحصل له التمتع بالاداب العلمية والحصول على الخيرات الوطنية كالوظائف الدولية وغيرها كما هو مشاهد الان لافراد كثيرين من الذين انبتتهم تلك المدارس فحازوا بما نالوه وبما للدولة من العناية بهم المراتب السنية اولا يرضى الانسان ان يكون متمكنا من التربية والتهذيب حائزا كمال الشرف وباذخ المقام ام يرضى ان يكون منهمكا في حضيض الجهل والقساوة لا يعرف من التمدن الا مجرد الزينة والتبهرج فهذا لا شك عديم التبصر ما عنده من ادراكات ذوي العقول ولا ذرة وسيذوق عاقبة مرارة الندامة والحرمان فلاجل هذا نحذر سوء عاقبة من حرمت ابناءهم التمتع والدخول في تلك المدارس العلمية وهم لا يبدي لهم من مانع الا الاعتماد على خرافات هزلة افلا يعلمون ان بتلك المدارس تعليم لغتنا الشريفة العربية واللغة الفرنسوية التي لا محيد عنها في هذا الزمان ومزاولة العلوم الرياضية والصنائع المهمة ام يرضى الانسان ان تكون يد غيره سائدة عليه وبعين الجهل والاحتقار ينظر اليه فانتبهوا يا اولي الالباب واعتبروا يا اولي الابصار

تحريرا في ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٠٨

(ز)

اختراع غريب

اخترع المسيو ستيفنار كاتب سر مراقبة سوق الاربعاء المدنية اختراعا غريبا قدمه لمحل ادارة المخترعات فاجازته عن ذلك اجازة مدتها خمس عشرة سنة وبما لنا من المعرفة التامة باقتدار الكاتب المذكور وصفاته من مدة تقرب من العشر سنين امكن لنا ان نستفيد محصل ذلك الاختراع منه وهو عبارة عن عربية سماها الصحراوية زهيدة الثمن لا تزن الا ثمانمائة كيلوغرام على الارض لا على سكة من حديد صورتها شكل ترامواي عليها صاري صغير كصاري طاحونة الريح يجرها جمال سيارة وقد جرب المخترع خدمتها بسيرها بتفرت وجربة وجرجيس بحضور اناس لا زالوا بقيد الحياة فانتجت تلك التجارب نتائج قطعية اوجبت على المخترع اشهار اختراعه وابرازه للوجود ففي جربة جرت تلك العربية اسطوانة من مهدوات الطرقات ثقلها من السبعمائة الى الثمانمائة كيلو في مسافة تقرب من الخمسمائة ميتر على الصلب وبمثل ذلك على الرمل ومحصل دولابها ان جر الحيوان وجر الدولاب منوط بزنبلاكات تبطل النصف تقريبا من الثقل مثل الزنبلاكات المستعملة بالارتال السائرة بالسرعة الكبرى ويحيط بالعجلات سيور عريضة جدا من الكاوتشو كادت ان لا تبلى وهي السيور الدائرة بكتافيات مدافع ريفولفر (هاتشكيس) ويحرك العجلات محرك وهو الصاري تحركه الرياح ومن خصائص هذا الاختراع انه تنفك وتركب قطعه وتتطور الى الطوار شتى تسير العربية في جميع الاراضي بربط اثني عشر بعيرا من الابعرة الجراية وهي تحمل خمسة انفار و١٢٠٠ كيلو من البضاعة وتقطع ١٥٠ كيلوميتر في الاربع والعشرين ساعة وقد شهد بمزية هذا الاختراع ونفعه اربعة مهندسين منهم اثنان من مهندسي الدولة ولا شك ان هذا الاختراع مما لا يخلو من فائدة والامل ان تنجم عنه خدمات نافعة

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لصارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول الدداواة والتطبيب التي فاقت مأمولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نرنس فابيس

رسالة من الجزائر

حمدا لمن اصطفى لنا الدين واسس بنيانه المتين ووضع حدوده وحذر المتعدين ثم حرسه بحفظة راشدين حتى انه ما خدش الا بعث له انصارا مقتفين اثر من قال له واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فهم قائمون به لا يضرهم من خالفهم من المعربدين فهو فيهم على اكمل حال ولو تحولت الاحوال بقلة المويدين وشكرا له على ما انعم ووفق وقنع والهم واحضر بالحاضرة ما شط وشق على المستفيدين فما ذلك الا داع نصوح ومودب لحوح لمن انصف ووفق من المهتدين ونشهد ان لا اله الا الله وان سيدنا محمد رسول الله والله اكبر الشاهدين ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الذي بين المسالك وقال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين صلاة وسلاما تامين شاملين متلازمين مسرمدين مستمرين الى ابد الابدين اما بعد من محمد بن العنتري الحسني المالياني مفتي مليانة الله وليه ومولاه الى من ارخى عنان الاقلام في مصالح الانام حتى افاد الخاص والعام ذي الطوية الطاهرة والحكمة الظاهرة منشئ الحاضرة يتحف ساحتكم السلام اللائق باجل مقام يليه انه اطلعني بعض الاخوان من نجباء الزمان على روضتكم العاطرة المسماة بالحاضرة ووجدتها لا ريب تسر الناظرين وتنشط السامعين وتذهب الوسن وتنفي الحزن وتشحذ الفهم وتزيد في العلم وتذرب الكل وتقيد الكل ومما زادت به فخامة وشهدت لك بالشهامة المسالة الهلالية التي انتصرت بها الملة الحنيفية وطالما كنا نتاسف على صدور هذا الاختلال من طرف اولئك الرجال وعلى ما ينشا عنه من الطعن والفتن المبدل ايام الصلة والسرور بالقطيعة والحزن حتى صرنا اذا وردت علينا رسالة تونسية ضجرنا لها كلية داهية اذ الناس عاقل وجاهل ومتيقظ وغافل وكل تقوى عنده حجته وتعظم لديه قدوته فيقعون في الجدال المودي للعداوة والانفصال حتى ان من المفتاني من عزل ومنهم من كاد ينعزل ومن العلماء من قال بصحة ذلك الفطر والصيام ومنهم من قال بفساده الفساد التام والف في ذلك كتابا سماه الرماح الصائبة في رد